١- ان اليسار، رغم انجازاته، غير انه لم ينجح في بلوغ الوزن والتأثير الذي يؤهله لضبط القيادة اليمينية ومنعها من ولوج مسار مدريد- واشنطن-القاهرة بما ينتج عنه من كارثة تهدد فعليا كل نضالنا المعاصر وحقوق شعبنا.
٢- ان اليسار رغم تضحياته ونضالاته غير انه يشكو في الاعوام الاخيرة من أزمة كفاحية كشفت عوراته وسمحت لغيره بالتقدم عليه.
٣- ان اليسار رغم الظروف الصعبة التي تحيط به سواء باغلاق عواصم المنطقة في وجهه وتجفيف موارده المالية خلافا لسواه، فانه ايضا يشكو من عيوب ذاتية كثيرة، منها تفتته وعدم وحدته، ومنها تثاقله وتسلل الخمول الى صفوفه في لحظات تتطلب همة عالية وروح عملية وثابة لا تعرف الملل أو السكون، فضلا عن بهتان الشعور بالمسؤولية لدى أوساط واسعة فيه.

وهذا كله يقتضي استشعارا بالمسؤولية للتصدي لمعضلات العمل من قبل كافة العناصر اليسارية قاعدية كانت أم كادرية أم قيادية، بل لربما ان على المنظمات المحلية قسط أكثر من سواها.

وهذا ينقلنا للحديث عن مواصفات العضو الثوري:

في البدايه مفيد تذكيركم باحدى شخصيات رواية الدون الهادىء، اي ذاك الثوري الذي تغيب عن امه ثمانية أعوام قضاها في مهام حزبية سرية، وقد أتته التعليمات للتوجه لجبهة الحرب، وكانت المهلة الزمنية المتاحة له ليلة واحدة، أمضاها لدى امه العجوز التي بالكاد تعرفت عليه.. وفي اليوم التالي غادر، حيث درج في الادب السوفييتي تعبير من نوع : اين تكون؟ الجواب: أكون حيث يقرر الحزب، اي حيث يتطلب العمل الثوري.

ولكيما ينصهر العضو في الحزب الثوري حتى نخاع العظم عليه ان يتسلح بقناعة راسخة بأهداف الحزب والجماهير، وحينها يمكن الحديث عن العضو كملكية عامة، اذ مثلما ان الحزب ملكية عامة للجماهير يضحي بكل شيء في سبيل أهدافها، فان العضو ملكية عامة للحزب والجماهير، يضبط حياته واهتماماته ووقته وعقله وطاقاته وأولوياته، أولا وعاشرا، بما يلبي الموجبات والشؤون العامة.